المعارضة: قصف وتدمير المدينة «لن يمر دون عقاب»

سوريا : 600 ألف مهددون بالإبادة شرق حلب

حلب تتعرض للقصف اليومي على يد النظام

أب سوري يدفع بطفلته من تحت سياج شائك لدخول الحدود الأوروبية

- مقتل 6 عناصر من قوات النظام بكمين
- أمريكا: 400 مليون دولار لمساعدة السوريين المحاصرين
- روسيا تنشر جزءاً من نص اتفاقيتها مع واشنطن بخصوص سوريا
- أبو الغيط: دورنا محصور ببيانات الشجب والفيدرالية هي الحل

عواصم – «وكالات» : حذر المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية رياض نعسان آغا من أن هناك أكثر من 600 الف مواطن سوري مهددون بإبادة جماعية شرق حلب.

وأضاف آغا في مقابلة مع قناة الحدث مساء أمس الأول الثلاثاء أن فيما مليوني شخص يعيشون الآن بلا ماء بعد قصف النظام وروسيا لمحطات ضخ المياه في حلب.

وكانت منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر دعتا الثلاثاء إلى إجلاء عشرات المرضى والجرحى في شرق حلب المحاصر إلى أماكن آمنة لتقديم العلاج لهم. وقالت المنظمة إن 35 طبيبا فقط موجودون بالمنطقة ويقومون برعاية أكثر من 250 الف شخص.

من جانب آخر كشف قيادي في جيش الفتح بسوريا أن «القصف الجوي والدمار الذي لحق بمدينة حلب من روسيا والنظام لن يمر دون عقاب».

وقال القيادي في جيش الفتح، أبو يوسف المهاجر، الثلاثاء إن «الهجمة البربرية التي يشنها النظام السوري وروسيا من قصف جوي وحصار على أهالي أحياء حلب المحررة لن تمر هكذا، نحن حاليا لا نريد أن نقول ما لدينا حتى لا نعطي النظام فرصة للاستعداد، حاليا نوجه ضربات للنظام في الساحل السوري، وفي ريف حماة، ولكن معركتنا الكبرى ستكون في حلب».

ومن جهته، قال القاضي الشرعي العام لجيش الفتح، عبد الله المحيسني، عبر تغريده على موقع تويتر: «فك الحصار عن مدينة حلب خلال أيام».

وفي مدينة حلب قالت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية إن «حي العامرية يشهد اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري والميليشيات المسلحة على محور العامرية وسط قصف مدفعي وصاروخي مكثف يستهدف مواقع المسلحين».

من جهة أخرى أفادت المعارضة السورية الثلاثاء، بمقتل 6 عناصر من القوات الحكومية في كمين بأحياء حلب القديمة.

وقال مصدر ميداني في صفوف قوات المعارضة، إن 6 عناصر من القوات الحكومية قتلوا خلال محاولتهم التسلل إلى منطقة السويقة غرب قلعة حلب وسط المدينة القديمة، والتي بدأت القوات الحكومية السورية هجوما عليها، مشيرا إلى أن اشتباكات عنيفة تجري في المنطقة بمختلفة الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

من جانبه، ذكر مصدر عسكري سوري أن «وحدات من الجيش السوري استعادت السيطرة على حي الفرافرة شمال غرب قلعة حلب بالكامل، بعد القضاء على أعداد من المسلحين، ووحدات الهندسة تقوم بتفكيك وإزالة الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المجموعات الإرهابية في الحي المذكور».

وبدأت القوات السورية هجوما، بعد 4 أيام من القصف الجوي العنيف نفذته مقاتلات روسية وسورية على مواقع مقاتلي المعارضة في الأحياء الشرقية.

من ناحية أخرى قالت وزارة الخارجية الأمريكية، إنها ستقدم نحو 400 مليون دولار في صورة مساعدات إنسانية إضافية للسوريين المحاصرين بين أطراف الحرب الأهلية في سوريا ليصل إجمالي الإنفاق الأمريكي على المساعدات الإنسانية لسوريا إلى نحو 5.9 مليار دولار.

وقالت مساعدة وزير الخارجية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة، آن ريتشارد، إن الولايات المتحدة سمحت الآن بدخول 12500 لاجئ سوري على مدى العام المنصرم متجاوزة الهدف الذي حددته الإدارة الأمريكية وهو 10 آلاف لاجئ.

من جانب إخر نشرت وزارة الخارجية الروسية جزءاً من نص الاتفاقية المبرمة مع الولايات المتحدة بخصوص سوريا.

وجاء في نص الاتفاقية أن موسكو وواشنطن «تحترمان بشكل كامل وتام الدور القيادي للأمم المتحدة» في جهود التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة.

كما جاء في النص اعتزام الدولتين دعم الظروف «من أجل عملية ناجحة للتحول السياسي تحت قيادة السوريين».

ودعت الخارجية الروسية الولايات المتحدة إلى الموافقة على نشر ما اتفق عليه البلدان بشأن استهداف الإرهابيين، ومن بين ذلك إنشاء مركز تنسيق ثنائي في سوريا، وعن طريق هذا المركز، يقوم الخبراء العسكريون الروس والأمريكيون بتحديد الأهداف معاً وتنسيق الطلعات القتالية ضد الإرهابيين.

وطالبت روسيا الولايات المتحدة بالوفاء بتعهدها بفصل المعارضين المعتدلين عن جبهة النصرة التي تعتبر فرعاً لتنظيم القاعدة، وأشارت الوزارة إلى أن العديد من المقاتلين الذين تصفهم واشنطن بالمعتدلين يحاربون في صفوف جبهة النصرة.

من جهة أخرى أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، تأييده إنشاء نظام فيدرالي في سوريا «بدل هذا التدمير وظهور الدويلات وإنقاذا لوحدة سوريا ومؤسساتها وتمثيل كل السوريين فيها».

وكشف أبو الغيط في تصريحات لصحيفة الحياة، خلال مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة للمرة الأولى منذ اختياره أميناً عاماً، أن أسباب هامشية دور الجامعة في الأزمة السورية هي وجود «انقسامات عربية».

وأشار إلى أن إحالة الأزمة السورية على مجلس الأمن حصرت البحث فيها بين الدولتين العظميين الولايات المتحدة وروسيا، قائلا: «أعطني قوة جوية كي أستطيع أن أتحرك في الأزمة السورية للتدخل وفصل الأطراف وفرض وقف إطلاق النار».

ورأى أبو الغيط أن «الجامعة مجردة من وسائل الضغط على غرار مجلس الأمن القادر على فرض إجراءات تحت الفصل السابع، وهو ما يحصر دورها بإصدار الإدانات وإجراء المشاورات مع الأطراف المعنية وحسب»، موضحاً أن ضعف الاتصالات بين الجامعة والمعارضة السورية، سببه الأخيرة التي لم تتحرك في هذا الإطار.

وأعلن أنه سيعين مبعوثاً خاصاً للجامعة لمتابعة الأزمة الليبية يعمل بالتوازي مع مبعوث الأمم المتحدة مارتن كوبلر، مشيراً إلى أن الجامعة تواصل الاتصال والبحث في التوصل إلى حل سياسي مع كل الأطراف في ليبيا. كما أعلن أنه سيعين مبعوثاً خاصاً لمتابعة الأزمة اليمنية.

واعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية أن منح الغطاء العربي لمجلس الأمن لإصدار قرار أجاز التدخل في ليبيا وأسقط النظام السابق على إيدي حلف شمال الأطلسي كان «خطأ جسيما»، محملاً المسؤولية عن ذلك القرار إلى مجلس الجامعة آنذاك.

خلال حملة أمنية

الأردن: اعتقال إسلاميين متطرفين بعد مقتل الكاتب حتر

القوات الأردنية تشن حملة اعتقالات لمستهدف اسلاميين

عمان – «وكالات» : اتخذت السلطات الأردنية إجراءات وقائية ومشددة أمس الأول، في إطار مكافحتها للتطرف وبث خطاب الكراهية من قبل من يحاولون استغلال الظروف الأخيرة في المملكة.

وشنت الأجهزة الأمنية حملة اعتقالات استهدفت إسلاميين، ربطها مراقبون بنتائج التحقيقات التي أجريت مع قاتل حتر، بحسب مصادر إسلامية.

وأشارت المصادر إلى أن «الاعتقالات طالت أعضاء في حزب التحرير المحظور، إضافة إلى سلفيين».

كما أغلقت القنوات الرسمية العديد من الصفحات التي نشرت أو أعادت نشر بعض المنشورات المسيئة والحاضة على العنف وإثارة النعرات وحدد عدد من منشئيها والعمل جار لتتبعهم والقبض عليهم، بحسب بيان للمكتب الإعلامي لمديرية الأمن العام.

وحذرت المديرية كل من يقوم بإثارة الفتن والنعرات وبث خطاب الكراهية عبر مختلف الوسائل الواقعية والإلكترونية ومواقع التواصل الإجتماعي بأنها ستقوم بملاحقتهم والقبض عليهم، وستتخذ بحقهم كافة الإجراءات القانونية والإدارية الرادعة لهم لما يقترفونه من أعمال خارجة عن وحدتنا الوطنية وثقافتنا وعاداتنا وأخلاقنا وموروثنا الحضاري الأردني الأصيل.

وأكدت أن شخصا قام بإنشاء صفحة تحت اسم (معا للإفراج عن قاتل حتر) والذي تبين بعد إتمام التحقيقات وتحديد هويته أنه أحد أقرباء القاتل وألقي القبض عليه وأرسل للقضاء لإجراء المقتضى القانوني، كما ألقي القبض على آخر، والذي ثبت أنه قام وعبر إحدى الصفحات الإلكترونية وعلى إثر جريمة القتل الإرهابية التي تعرض لها الكاتب ناهض حتر بإرسال تهديدات والسعي لإثارة الفتن من خلال أحد مواقع التواصل الاجتماعي وألقي القبض عليه والتحقيق جار معه تمهيدا لإرساله للقضاء.

كما قال وزير العدل، بسام التلهوني، أنه «سيقوم بتحريك دعوى الحق العام ضد كل من يسيء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتحريض وبث خطاب الكراهية بالمجتمع، وتحويلهم الى المحاكم المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحقهم ، وذلك في ضوء قرار منع النشر الذي أصدره النائب العام لمحكمة أمن الدولة».

الرئيس الفلسطيني يلوّح بالاستقالة

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل 19 فلسطينياً في الضفة

- فلسطينيون: بيريز صانع سلام «فاشل» أطال أمد الاحتلال

اعتقالات شبه يومية للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة بزعم أنهم مطلوبون للأمن

الأراضي المحتلة – غزة – «وكالات» : أفادت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأربعاء بأن قوات من الجيش اعتقلت الليلة الماضية 19 فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

ولم تذكر الإذاعة الإسرائيلية، التي أوردت الخبر، ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب الشعبي المحلي والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جانب آخر أكدت مصادر فلسطينية، أن الرئيس محمود عباس لوّح بالاستقالة في رسائل بعث بها لعدد من قادة ومسؤولين عرب من دول مؤثرة في المنطقة العربية.

وكشفت المصادر أسباب التهديد بالاستقالة، بحسب ما أفادت صحيفة عكاظ، إلى ما وصفه أبو مازن بـ «تدخلات غير مبررة» في الشؤون الفلسطينية الداخلية واللعب على حسابات داخلية بين الفصائل.

وأعرب عباس في رسائله عن «صدمته بتدخل دول عربية بملف المصالحة ومحاولة التخريب بدلاً من إنجاز هذا الملف المرهق فلسطينياً».

وأكدت المصادر أن «دولاً عربية غير معنية بإنجاز ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس، كونها مستفيدة من حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي، خصوصاً اللعب على الخلافات القائمة بين الحركتين»، مشيرة إلى أن «أبو مازن طالب هذه الدول بالكف عن اللعب على وتر الخلافات الفلسطينية».

وأوضحت المصادر، بحسب الصحيفة، أن «أبو مازن أعرب عن استيائه من تأخير إنجاز ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس رغم وجود تقارب بين الحركتين لإنجاز هذا الملف والمضي قدماً نحو انتخابات فلسطينية عامة».

في غضون ذلك، أكدت مصادر داخلية في حركة فتح أن أبو مازن سيعقد اجتماعاً موسعاً مساء اليوم الخميس في رام الله، لبحث عدد من القضايا والملفات.

ولم تستبعد المصادر حدوث مفاجآت في الاجتماع، خصوصاً على صعيد وضع حركة فتح الداخلي وملف المصالحة مع حماس، وتشكيل حكومة جديدة توافقية بين الفصائل.

من ناحية أخرى وقع شيمون بيريز اتفاق السلام الشهير مع الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، في حديقة البيت الأبيض عام 1993. وبعد مرور ما يقرب من ربع قرن من الزمان، فإن إرثه مع جيرانه في حالة يرثى لها.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسام الصالحي، إن «بيريز كان واحدا من السياسيين الإسرائيليين الأكثر خطورة».

وتابع الصالحي: «إنه استخدم الدبلوماسية للتغطية على سياسات إسرائيل التوسعية من خلال الإبقاء على الاحتلال والاستيطان».

وبعد اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين عام 1995 على يد متطرف يهودي، تعرض اتفاق السلام للخطر، وشغل بيريز وقتها منصب رئيس الوزراء، ويرى الصالحي أن الفرصة سنحت له لتعزيز اتفاق السلام.

وقال الصالحي: «بيريز اختار بدلا من ذلك الذهاب إلى الحرب في لبنان وارتكاب جرائم حرب والحفاظ على الوضع الراهن للاحتلال»، مضيفا من وجهة نظره، أن رؤية بيريز كانت «سلام قائم على الحفاظ على الهيمنة الإسرائيلية».

وأشار هاني المصري وهو سياسي فلسطيني ومدافع عن السلام، إلى أن بيريز كان شخصية كاريزمية وقادرة على جذب إعجاب القادة السياسيين الغربيين، رغم انهيار عملية السلام.

وقال المصري: «بيريز كان رجلاً يسحر العالم بكلماته الجذابة، ولكنه على أرض الواقع كان ينفذ السياسات اليمينية الإسرائيلية ودعم استمرار الاحتلال، وكان يضع العراقيل في طريق السلام».

وتطمح إرث بيريز في ذاكرة الفلسطينيين كونه أحد مؤسسي البرنامج النووي الإسرائيلي، بالإضافة إلى أنه كان قائداً للبلاد خلال الحرب في لبنان.

وعلاوة على ذلك، اختار بيريز، عام 2005، الانضمام إلى الحكومة وحزب رئيس الوزراء آنذاك أرييل شارون، الرجل الذي يحمله الفلسطينيون المسؤولية عن مقتل المئات في مجازر مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين عام 1982.

وقال المصري إن الفلسطينيين يريدون «رجلا مستعد لصنع السلام، وليس رجلا يخدع العالم».